

## خطبة الجمعة - الحث على العلم

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله وجدوا في تحقيق تقواه واديموا ذلك الى مماتكم فقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا 00:00:19 لا تموتن الا وانت مسلمون ايها المؤمنون عباد الله لا تحقيق للتقوى الا بالعلم النافع الذي يبصر الانسان موقع الهدى ويدرك به ما ينفع وما يضر ويعرف فيه الخير والشر - 00:00:48

فاتقوا الله تعالى وقوموا بما امركم الله تعالى به من التزود بالتقوى في قوله جل في علاه فان خير الزاد التقوى وجدوا في سؤال الله المزيد من العلم فان الله تعالى امر اعلم الناس - 00:01:10

بربه ان يسأله المزيد من علمه. وقل رب زدني علما تتعلموا ما ينفعكم في دينكم ودنياكم. فبالعلم يرفع الله تعالى المقامات. ويدرك به الناس السعادات لا سيما اذا سخروه في تحقيق غاية خلقهم من عبادة الله وحده لا شريك له - 00:01:30

قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين. فاتقوا الله عباد الله وتزودوا من العلم النافع ما يبلغكم - 00:01:54

رضاه وتزودوا من علوم الدنيا ما تستقيم لكم به حياتكم ويصلح به معاشكم. فكل سبق في الدنيا وكل فوز في الآخرة مبدأ العلم واتقانه. مبدأ العلم والاحاطة به. افمن يعلم - 00:02:14

ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. انما يتذكر اولو الالباب. وقد قال الله تعالى انما اخشى الله من عباده العلماء اي انما يخشاه حق خشيته ويقوم بطاعته على الوجه الذي يرضيه. العلماء - 00:02:34

به لانه كلما كملت المعرفة به جل في علاه كمل العلم وكملت الخشية وكمل ما يقوم به حال الانسان في معاملته لربه جل في في علا ايها المؤمنون عباد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:02:54

فجدوا في التفقه في الدين ومعرفة الاحكام التي تعينكم على تحقيق الطاعة له. وجدوا في معرفة ما تقيمون به معاشكم ولا تكونون به عادة على غيركم فان سبق الامم انما هو بمعرفة ما يبلغ - 00:03:20

طيب المعاش وصلاح الحياة. ايها الناس ان طرق التعلم لا تنحصر في سبيل. ولا تحد في طريق بل طرق التعلم متنوعة ومما يسره الله تعالى للناس في هذه الايام ما يكون من تعلم عبر الوسائل - 00:03:42

تنقل العلم ولو كانوا في بيوتهم ولو كانوا في اماكنهم ولو كانوا اينما كانوا من بلاد الدنيا وذاك من تيسير الله عز وجل وقد يسر الله تعالى لكم في هذه البلاد المباركة قيادة حريصة على على العلم - 00:04:02

اشاعته بين الناس. فتيسير لهم من تحصيل العلوم والمعارف ما يكون خيرا لهم في معاشهم. وخيرا لهم في معادهم ومن ذلك ما نشهده من عودة الاطلاب والطالبات في جميع مراحل التعلم الى التعليم فان ذلك مبدأ - 00:04:22

وخير كثير للمجتمع به تسكن النفوس وتصلح وبه ترتقي المجتمعات وتنمو فجدوا في تحصيل علومي ولو كانت على الطريقة التي اقتضتها الحالة الاستثنائية التي يعيشها الناس في هذا الوباء الذي نسأل الله عز وجل ان - 00:04:42

جيل برفعه عن الناس وهو التعلم عن بعد فان التعلم من طريق وسائل التعلم وما يسره الله تعالى من اسباب وقنوات يدركون به

المعارف هو تعويض عن حضور بدني الى اماكن التعلم - 00:05:02

دور التعليم ومسؤولية القيام بذلك لا تنحصر في جهة ولا تقتصر على شريحة من شرائح المجتمع بل هي مسؤولية مسؤولية المدرسة ومسؤولية الاسرة ومسؤولية المتعلم ولا يمكن ان نحقق ما نؤمل من اكتمال - 00:05:22

هذا العمل ونجاحه لا يتضامن الجهود والتعاون من الجميع في تحقيق المأمول والمطلوب من هذا التعلم بعد فراعوا اولادكم وحثوهم وشجعوهم واعلموهم انهم ليسوا في اجازة انما هم في امل وتعلم يحتاجون فيه الى خروج عن المألوف في ايام الاجازات. من نوم وسهر او ذهاب ومجيء - 00:05:43

على التعلم قدر الامكان وابذلوا جهودكم في ذلك. والله تعالى ولي التوفيق. ومن جد وجد ومن زرع ومن سار على الطريق وصل. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا ذا الجلال والاكرام. اقول هذا القول - 00:06:13

واستغفروه الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم له الحمد في له الحمد في الاولى اخر وله الحكم واليه ترجعون. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:06:33

الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى اوجدوا في التقرب اليه بما ينفعكم يوم لقائه فان هذه الحياة الدنيا - 00:07:06

سبيل للتزود بطاعة الله عز وجل والتزود بصالح العمل الذين الذي تنجون به في معاشكم وتدركون به فوز معاذكم. ايها الناس عباد الله ان شهر محرم شهر فضله الله تعالى باضافته اليه - 00:07:24

فقال صلي الله عليه وسلم عندما سئل عن الصيام اي صياما اي الصيام افضل بعد شهر رمضان قال شهر الله المحرم. فاضاف الشهر اليه وهذا لتشريفه وبيان عظيم مكانته ومتنازته. فجدوا فيه بصالح - 00:07:44

العمل واعلموا ان من العمل الصالح الذي ندب اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم الناس اليه. كثرة الصيام فيه فان ذلك مما يحبه الله تعالى ويجزل العطاء فيه. ومن اكد ما يكون من صيام في هذا الشهر صوم عاشوراء وهو اليوم العاشر - 00:08:04

وهو اليوم العاشر من شهر محرم فانه يوم صالح نجى الله تعالى فيه موسى وقومه من فرعون قوم وهو ايضا يوم صيامه وهو ايضا يوم وهو ايضا يوم في ثوابه واجر صيامه. قال صلي الله عليه وسلم احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. فجدوا في - 00:08:24

التقرب اليه بصالح العمل ومن ذلك صيام هذا اليوم حيث انفسكم واهليكم على ذلك وارجوا العاقبة من الله عز وجل يحط الله تعالى به خطاياكم ويرفع درجاتكم وتدركون به شكر نعمة الله تعالى على نصر عباده وآوليائه. ايها - 00:08:53

المؤمنون عباد الله صيام عاشوراء يتحقق فضله ويدرك ثوابه بصيام يوم العاشر ويحسن ان يضيف الانسان الى ذلك اليوم اليوم التاسع فان ذاك ما هم به رسول الله صلي الله عليه وسلم حيث قال لان عشت الى قابل - 00:09:13

اصون من التاسع ثم استكثروا من الصيام في هذا الشهر ما استطعتم فانه من افضل الصيام في السنة فان النبي صلي الله عليه وسلم بين لمن سأله عن افضل الصيام بعد رمضان قال شهر الله المحرم اي الصوم في هذا الشهر فالله اعما على ذكرك - 00:09:33

وشكرك وحسن عبادتك واستعملنا فيما تحب وترضى. خذ بنواصينا الى البر والتقوى. اعما على طاعتكم. اعما على ما تحب وترضى من القول والعمل في السر والعلن يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم امنا في - 00:09:53

اوطنانا وصحيمنا وولاة امورنا وفق ولی امرنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى خذ بنواصيهما الى البر والتقوى هبیء لهما البطانة الراسدة وسددهم في الاقوال والاعمال يا ذا الجلال والاكرام واكتب مثل ذلك لسائر ولة المسلمين - 00:10:13

اجمع كلمتنا على الحق والهدي واصرف عنا كل سوء وشر وردى. صلوا على نبيكم محمد صلي الله عليه وسلم كما امركم الله تعالى

بذلك يا ايها الذين امنوا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:10:33  
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:10:53